بالتابع ذا العلقة بنفس الاسم المشتغل عنه واطلق التابع وهو
مقيد بالنعت وعطف البيان وعطف النسق بالواو خاصة مثال
النعت زيدا ضربت رجلا يحبه فيحبه صفة لرجل وعطف البيان زيدا
ضربت عمرا اخاه فان جعلت الاخ بدلا امتنعت المسئلة والنسق زيدا
ضربت عمرا واخاه لكون الواو تقتضي الجمع فلو عطفت بغيرها امتنع
فترك الملابسة فهذه منزلة الملابسة بالاسم السابق وحاصله ان تابع
الاجنبي يجري مجرى السببي بنفسه بحسب كون المقدر في نحو زيدا
ضربته من معنى العامل المذكور ولفظه نحو ضربت زيدا ضربته وفي غير ذلك من
معناه دون لفظه نحو جاوزت زيدا مررت به واهنت زيدا ضربت غلامه
او رجلا يحبه **تعدي الفعل ولزومه**

علامة الفعل المعدى ان تصل … ها غير مصدر به نحو عمل
فانصب به مفعوله ان لم ينب … عن فاعل نحو تدبرت الكتب

ينقسم الفعل ثلثة اقسام قسم لازم سياتي وقسم متعدي وهو المقصود
هنا ولا لازم ولا متعدي وهو كان واخواتها فالمتعدي هو الذي
يصل الى مفعوله بنفسه لا بحرف الجر ويسمى متعديا وواقعا ومجاوزا و
اللازم هو الذي لا مفعول له او وصل الى مفعوله بحرف الجر ويسمى
غير متعد ولازم وقاصر ومتعديا بحرف الجر وعلامة المتعدي ان يتصل به
ها ضمير يعود على غير المصدر نحو عمل تقول الخير عمله زيد وعمرو شمله البر
ولا يجوز ان يتصل مثل هذه الها بنحو شرف وظرف انما يتصل به الها للمصدر
نحو شرفه وظرفه يريد شرف الشرف زيد وظرف الظرف عمرو واحترز
عن ها المصدر فانها يتصل بالمتعدي واللازم نحو قمته اي القيام فليست
علامة لواحد منهما وينبغي ان تقول غير مصدر وظرفي زمان ومكان
وفعل ناقص نحو يوما شهدناه وفرسخا سرناه فانها اتصلت بلازم وليست بمصدر

التوابع؟

وهو ضمير غير المصدر؟

نعم لا يتصل باللازم ضمير الزمان والمكان حتى يتوسع فيه وينصب الضمير
نصب المفعول به ولو قال المصنف لكنه دان الضمير خبر ان ولا يطلق على كان
واخواتها انها افعال متعدية الا مجازا واشار بقوله فانصب به مفعوله
الى ان الناصب للمفعول هو الفعل وهذا هو الصحيح فينصب المفعول
ان لم ينب عن الفاعل فان ناب عنه ارتفع كما تقدم نحو ضرب زيد وتدبرت
الكتب وقد يرفع المفعول به وينصب الفاعل ان امن اللبس نحو خرق الثوب
المسمار وعلامة المفعول به ان يصدق عليه اسم مفعول تام من لفظ ما عمل فيه
تقول ركب زيد الفرس فالفرس مركوب واحترزت بالتام عن المفتقر الى
حرف الجر نحو سرت يوم الجمعة فيوم الجمعة مسير فيه وضربت زيدا تاديبا
فالتاديب مفعول له **ولازم غير المعدى وحتم … لزوم افعال السجايا كنهم**
كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا … وما اقتضى نظافة او دنسا
او عرضا او طاوع المعدى … لواحد كمده فامتدا

حصر الشيخ الفعل في اللازم والمتعدي فعلامة اللازم ان لا يتصل به ها ضمير
غير المصدر وان لا يبنى منه اسم مفعول تام نحو خرج فلا يقال زيد خرجه
عمرو ولا مخروج وانما يقال الخروج خرجه عمرو وهو مخروج به او اليه
ثم اللازم منه ما يستدل على لزومه بمعناه وهو ما دل على سجية وهو ما دل
معنى قائم بالفاعل لازم له نحو حسن وقبح وقوي وضعف وظرف وجبن
ونهم اذا كثر اكله وقفه او نظافة نحو نظف ووضؤ وطهر ودنس ورجس
ونجس وقذر او عرض وهو ما ليس حركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير
ثابت فيه كمرض وحزن وفرح ونشط وكسل ونهم اذا شبع او دل على مطاوعة
ما تعدى الى مفعول واحد نحو مددت الحديد فامتد ودحرجته فتدحرج
وضاعفت الحساب فتضاعف وشققته فانشق واحترز بقوله
لواحد عما طاوع المعدي الى اثنين فانه لا يكون لازما بل يكون متعديا لواحد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)